



1999

تقرير النشاط لعام

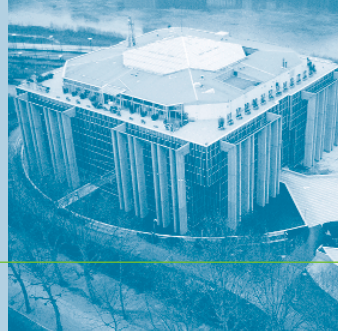
INTERPOL

هذا العام ركزنا نشاطاتنا بعزم على احتياجات وتوقعات زبائننا. وللسير قدما في تحسين فعاليتنا قمنا بتعزيز أدوار الانترنتبول الاربعة الاساسية: تحويل الرسائل والتزويد بالمعلومات والتنسيق العالمي وتقديم خدمات مضافة القيمة، وذلك لتأدية مهمتنا وترويج التعاون النشط والمتعدد الاطراف في دائرة الإجرام العابر للحدود.

وقد جرى تفصيل التطورات الاستراتيجية عن طريق استخدام 10 محاور عمل اساسية. مما يضيفي على عملنا اليومي زخما إضافيا ويعزز التوجهات في سياق سعينا اليومي الدؤوب الى التحسين المستمر في الأمانة العامة والمكاتب المركزية الوطنية في البلدان الأعضاء. الإجرام مستمر في التنامي على الصعيد العالمي، والانترنتبول مستمر في التطور لمواجهة هذا التحدي واستباقه.



ر.إ. كندل، حائز مدالية الملكة للشرطة ومجاز في الآداب
الأمين العام



الصفحة المحتويات

| | |
|----|---------------------------|
| | 1. المهام الاساسية الاربع |
| 2 | تحويل الرسائل |
| 4 | التزويد بالمعلومات |
| 8 | التسيق العالمي |
| 13 | الخدمات المضافة القيمة |
| 16 | 2. المشاريع |
| 26 | 3. إعادة تصميم المجريات |
| 29 | 4. تحسين مكانة الانترنت |
| 32 | 5. الموارد البشرية |
| 35 | 6. المالية |
| 37 | 7. الرؤية |

المهام الاساسية الاربع - تحويل الرسائل

أتمت أجهزة إنفاذ القانون المحلية والدولية بنجاح تنسيق عملية إعادة فتاة في السادسة عشرة من العمر سالمة الى النرويج في الثالث من تموز/يوليو. وجرى تحديد مكان تواجدها في شقة يشغلها 19 شخصا، من بينهم رجل كانت على اتصال معه بواسطة الأنترنت.

وفي رسالته المؤرخة في 16 تموز/يوليو 1999 ذكر جهاز التحقيق الجنائي الوطني النرويجي أن عودة الفتاة القاصر كانت نتيجة «لجهود التعاون المثمرة بين الانترنت ومكتب التحقيقات الفدرالي والسفارة النرويجية في واشنطن وسفارة الولايات المتحدة في كوبنهاغن».

ما يزال تحويل الرسائل يعتبر اكثر مهام الانترنت استحسانا. والاقامة العملية لشبكة عالمية لتبادل الرسائل والمعلومات بين أجهزة انفاذ القانون تشكل نقطة البدء الاساسية للتعاون الفعال فيما بينها. في 1999، جرى في كل انحاء العالم تبادل حوالى 2,5 مليون رسالة X.400 للانترنت، مما يشكل زيادة قدرها 13% مقارنة بعام 1998. لكن تحسين ادائها في هذا المجال لا يتجسد في زيادة عدد الرسائل المتبادلة فقط. كان الانترنت يعمل ايضا على إثناء وتنفيذ حلول اتصالات متكيفة مع احتياجات مجموعات محددة من المستخدمين. فيما يلي بعض الامثلة:

حلول اتصالات بينية جديدة لستة بلدان من رابطة «ASEANAPOL» (آسيا): تدير شراكة مالية مع الدول الاعضاء، ضم سنغافورة وبروني الى الشبكة.

ASEANAPOL

بالتعاون مع الحكومة الاسترالية والشرطة الاتحادية الاسترالية، جرى تكييف النموذج المستخدم لبلدان «ASEANAPOL» لتحديث الاتصالات في 5 بلدان في جنوب المحيط الهادئ، مما اتاح ضم فيجي ونيوزيلندا.

جنوب المحيط الهادئ:

اتفق 11 بلدا في اقليم بحر البلطيق على مشروع يركز على الاجرام المنظم؛ تيسر شبكة الانترنت وسيلة اتصال مباشر بقاعدة بيانات وسيلة التقصي الاوتوماتي ASF، وسيوسع الاتصال ليشمل كل الاجهزة التي تضطلع بمهام في انفاذ القانون.

BOLTCOM

مبادرة التعاون لجنوب شرق اوربا "Southeast European Co-operation Initiative" وضعت الولايات المتحدة مؤخرا مشروعا يركز على مسائل الجمارك والاجرام العابر للحدود في منطقة جنوب شرق البلقان. ويشارك الانترنت ومنظمة الجمارك العالمية بصفة المراقب؛ عرض الانترنت على اطراف مبادرة SECI التعاون الكامل في مجال إحالة البيانات ومعاملتها وتحليلها وتقصيها.

SECI

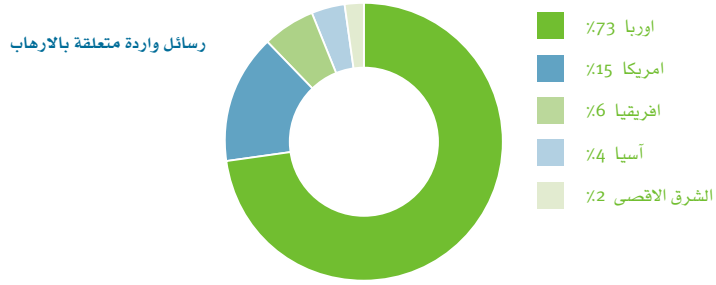
استجابة للاحتياجات المحلية العاجلة التي عبر عنها قادة شرطة منطقة الكاريبي، طُوّر الانترنت صيغة متكيفة من EasyForm ونصبها ودرب مستعملها، لاتاحة تبادل الرسائل وحفظها والتقصي عنها بين بلدان المنطقة.

(الكاريبي) ROCCISS

خلال السنوات الاولى من الالفية القادمة، سيستعاض عن منظومة الانترنت X.400 المستعملة في ارجاء العالم بمنظومة Atlas. وهي منظومة اتصالات جديدة مأمونة تستند الى تقنيات الانترنت. ومن شأن هذه المنظومة ان تزيد بقدر كبير نطاق ونوعية الخدمات المتاحة للدول الاعضاء.

مشروع Atlas

في 24 أيلول/سبتمبر 1999 قام ضباط من مكتبي الانتربول في ألماطة وروما، ترافقهم شرطة ألماطة بتوقيف ايطالي في الثلاثين من العمر في عاصمة كازاخستان يشتهه في قتله زوجته التي كانت تعمل طبيبة في ايطاليا وتسليمه الى سلطات بلده.

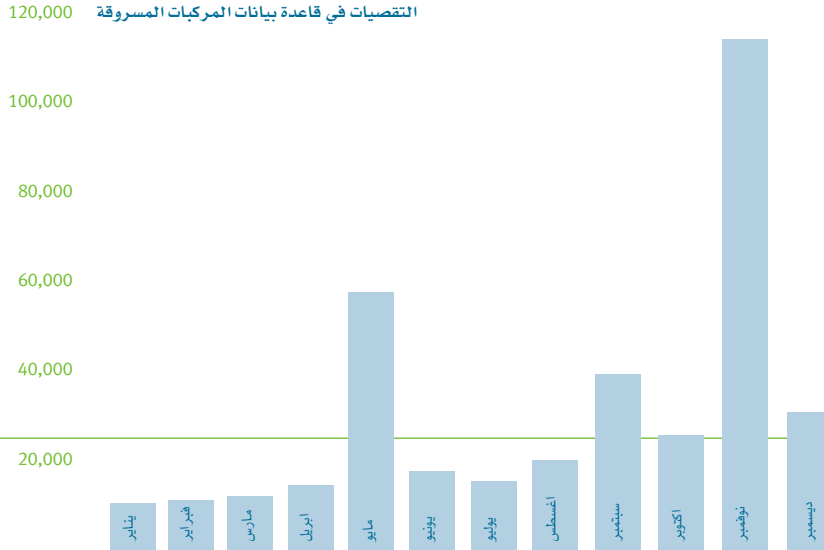


كمثال على أهمية تحليل حركة الاتصالات، يمكن ذكر استلام رسائل متعلقة بقضايا ارهاب من 83 بلدا عضوا في 1999؛ وان الزيادة البالغة 5% للرسائل الواردة من اوربا في 1999 تشير بوضوح الى زيادة الاهتمام والنشاط في هذا المجال. لكن العوامل المحيطة، مثل دوري كأس العالم لكرة القدم المقام في فرنسا هذا العام، تجعل من المتعذر التعويل على مقارنة بسيطة للاحصائيات السنوية.

حركة إحالة الرسائل

المهام الاساسية الاربع - التزويد بالمعلومات

التقسيات في قاعدة بيانات المركبات المسروقة



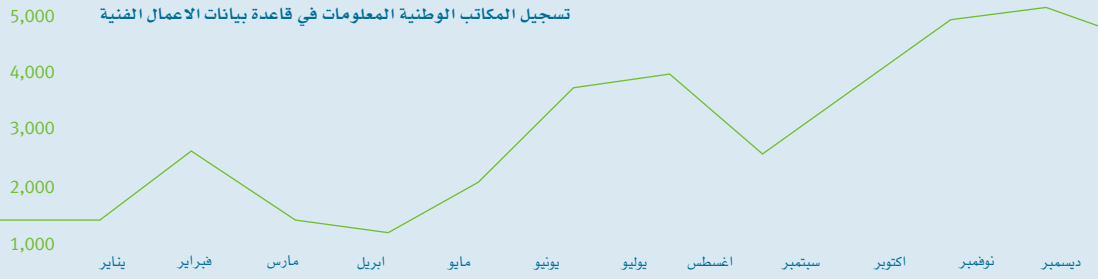
يتطلب التزويد بالمعلومات التركيز على تقديم المعلومات الملائمة في الوقت الحقيقي، الأمر الذي يساعد موظفي واجهزة انفاذ القانون على «القيام بالمهام».

طوّر الانترنت منتجات تكنولوجيا معلومات جديدة متخصصة لتحسين سرعة ونوعية المعلومات المتبادلة:

- برنامج EasyForm:
- برنامج كمبيوتر للرسائل الموحدة. نُصبت هذه الوسيلة في 55% من مواقع الانترنت الوطنية (بلغ معدل الاستجابة 67%).
- برنامج معاينة الصور ICPO Image Viewer:
- برنامج كمبيوتر جديد لمعاملة الصور إثر وقف العمل بمنظومة ASFDirect بسبب تغييرات الانتقال الى العام 2000.
- قاعدة بيانات برنامج الامم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات (UNDCP) ومنظمة الجمارك العالمية WCO والانتربول:
- التنسيق الفني وتنظيم تبادل المعلومات عن المخدرات مع منطمتين شريكتين اساسيتين.

ازدادت الاضافات والتحديثات في قاعدة بيانات منظومة الانترنت للمعلومات الجنائية (ICIS) بأكثر من 80% مقارنة بعام 1998. ورغم هذه الزيادة السريعة في عبء العمل، طُبقت اجراءات جديدة لمراقبة النوعية. تركز هذه الاجراءات على ازالة الاخطاء قبل ادخال البيانات، وعلى تعزيز مفهوم العمل كفريق ضمن القائمين بتسجيل البيانات. هناك سمات متعددة لمنظومة ICIS، وفيما يلي بعض الامثلة على كيفية استخدام معلومات الانترنت:

- قاعدة البيانات الاسمية:
- تضم حالياً نحو 1,5 مليون صورة و/أو نص، ويجري تجديدها بمعدل 5,500 الى 6,500 رسالة شهرياً. في نهاية كانون الاول/ديسمبر 1999، كانت تضم اكثر من 125,000 ملف اسمي مرفقة بها نحو 70,000 صورة. ترسل المكاتب المركزية الوطنية ما متوسطه 5,000 استفسار في الشهر وتتلقى ما معدله 15% تقريباً من الردود الايجابية.
- قاعدة البيانات الخاصة بالمركبات الآلية المسروقة:
- يسعى الانترنت بشكل متزايد الى تمكين المكاتب المركزية الوطنية من ادخال المعلومات مباشرة في بعض مجالات قواعد بيانات الانترنت، ويجري حث المكاتب على تهيئة امكان اتصال مباشر باجهزة انفاذ القانون الوطنية في بلدانها متى ما كان من شأن ذلك تعزيز سرعة إحالة وفعالية بعض المعلومات.
- وقاعدة البيانات الخاصة بالمركبات الآلية المسروقة مثال جيد على ذلك: في نهاية 1999 كانت قاعدة بيانات ASF تضم اكثر من مليوني مركبة آلية، مع تحديث منتظم للمعلومات من 51 بلداً.



قاعدة البيانات الخاصة بالاعمال الفنية:

هناك نحو 15,000 صورة لاعمال فنية تتعلق بأكثر من 3,500 قضية منفردة، وتبلغ فرص الردود الايجابية للبحث 20%. وافضل استخدام لخدمة البحث الجديدة بواسطة وسيلة ASFmail تجري برنامج EasyForm وحقول اوصافها العديدة المرمزة. جرى توزيع صيغة اسطوانة سيديروم CD-ROM لقاعدة البيانات، بالرغم من ان الكثير من المكاتب المركزية الوطنية ما زال يحتاج لقارئات سيديروم لاستخدامها. ويستمر العمل للتوصل الى حل فني لربط قواعد بيانات الاعمال الفنية العديدة الموجودة في كل انحاء العالم فيما بينها.

قاعدة بيانات بصمات الاصابع (منظومة التبين الاوتوماتي لبصمات الاصابع (AFIS)

رغم ان مستويات النشاط في قاعدة بيانات بصمات الاصابع الحالية استمرت بذات معدلات عام 1998، تمثل المشروع الاساسي في إنماء منظومة التبين الاوتوماتي لبصمات الاصابع (AFIS). وستكون هذه المنظومة جاهزة للاشتغال خلال عام 2000.

أول نجاح ميداني لسيديروم الأعمال الفنية المسروقة الذي أعدته امانة الانتربول العامة. كان أحد الأخصائيين في البحث عن التحف المسروقة والعضو في مؤسسة MAECENAS للفن القديم أول من تلقى سيديروم الانتربول الخاص بالاعمال الفنية المسروقة. وخلال زيارة قام بها مؤخرا الى لندن، التقى الخبير بعميل أبلغه بشرائه لتمثال نصفي قديم. فقام الخبير الذي يصطحب أسطوانة الانتربول في جميع أسفاره بالتحقق مما اذا كان التمثال مدرجا في لائحة الأعمال المسروقة. ولم يمض وقت طويل قبل أن يكتشف أن التمثال المذكور مسروق فعلا. وتم إبلاغ الشرطة البريطانية التي بدأت تحقيقاتها على الفور.

المهام الاساسية الاربع - التزويد بالمعلومات

في تشرين الأول/أكتوبر 1998 صدرت نشرة حمراء بناء على طلب السلطات القضائية في Colon، Tocoa / هندوراس بشأن مطلوب بتهمة الخطف والقتل. واتهم هذا الشخص بترؤس عصابة خطفت وقتلت أربعة أشخاص في حزيران/يونيو 1998 كان في حوزتهم 240,000 دولار أمريكي مخبأة في سيارتهم لشراء مخدرات. أوقف المتهم في نيكاراغوا وتم تسليمه الى هندوراس.

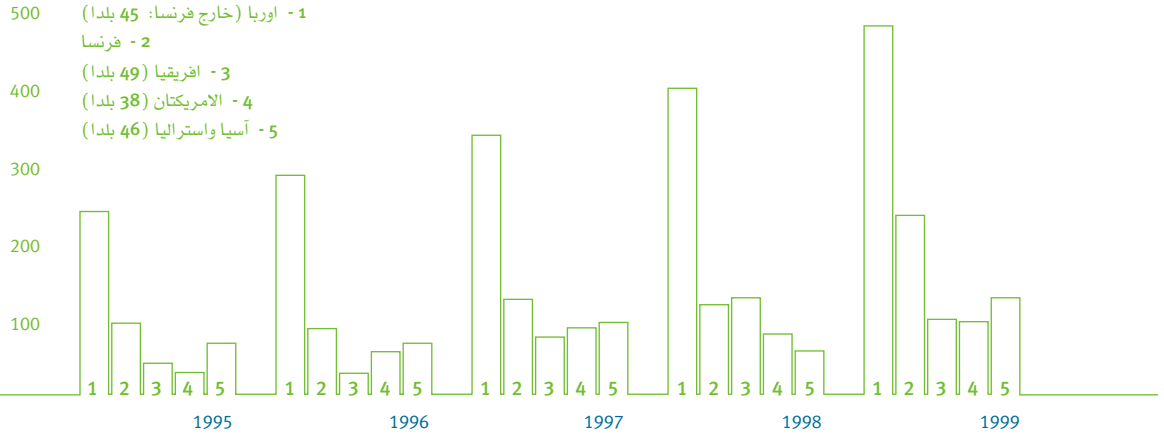
استنادا الى موافقة المكتب المركزي الوطني الطالب، يمكن الآن نشر العناصر الاساسية لمعلومات النشرات الحمراء (الخاصة بالاشخاص المطلوبين) والصفراء (الخاصة بالاشخاص المفقودين) على موقع الانترنت على الانترنت بعد ساعة من وصول الموافقة على النشر على الويب الى قاعدة بيانات ICIS. في 1999 ازداد عدد الرسائل العامة والنشرات الحمراء الملقاة بسبب نجاح عمل الانترنت بـ 137% و 27% على التوالي:

انتاج النشرات وتعميمها

| النشرات الصادرة | 1999 | 1998 | % |
|------------------------------|------|------|------|
| الحمراء □ الخاصة بالمطلوبين | 737 | 1033 | 40,2 |
| الصفراء □ الخاصة بالمفقودين | 184 | 165 | 10,3 |
| الزرقاء □ لطلب معلومات | 64 | 66 | 3,1 |
| الخضراء □ التحذيرية | 53 | 28 | 47,2 |
| السوداء □ لتبين الجثث | 94 | 45 | 52,1 |
| المجموع الكلي لانتاج النشرات | 1132 | 1337 | 18,1 |

| 1999 | النشرات الصادرة | مجموع النشرات السارية في نهاية العام | % |
|----------------------------------|-----------------|--------------------------------------|-----------|
| الحمراء □ الخاصة بالمطلوبين | 1033 | 5706 | 18,1 |
| الصفراء □ الخاصة بالمفقودين | 165 | 1070 | 15,4 |
| الزرقاء □ لطلب معلومات | 66 | 678 | 9,7 |
| الخضراء □ التحذيرية | 28 | 523 | 5,4 |
| السوداء □ لتبين هوية اصحاب الجثث | 45 | غير متيسر | غير متيسر |

المهام



خلال العام استضافت الامانة العامة 63 مؤتمرا واجتماعا دوليا وفريق عمل، ونظمت 42 اجتماعا آخر في الاقاليم. هذه الاجتماعات والمؤتمرات تشكل فرصا ثمينة للغاية لتبادل المعلومات والخبرات والمعلومات عن الممارسات السليمة. ان تبادل المعلومات والخبرات الحاصل عند التقاء المهنيين ذوي الاختصاصات المتشابهة عامل اساسي في نجاح التعاون الشرطي الدولي. خلال العام، أمضى موظفو الامانة العامة 3516 موظف/يوم (ما يعادل 9,6 موظف/سنة) في مهام في كل انحاء العالم، اي بزيادة قدرها 36% مقارنة بعام 1998، الامر الذي يدل على تزايد الطابع الاستباقي لعمل الانترنت.

تنظيم ندوات ومؤتمرات
 واجتماعات دولية

تسعى المنظمة بشكل متزايد الى جعل معلوماتها أكثر إيجازا وأكثر سهولة للاطلاع وأكثر سرعة في الوصول. ويتزايد استخدام التوزيع الالكتروني عندما يكون المستلمون مجهزين بالمعدات الملائمة اللازمة لذلك. وكما في السابق تُوزع نسخ ورقية على المكاتب المركزية الوطنية الاخرى، وأفرقة العمل والشركاء في أجهزة انفاذ القانون. وهناك كمية اكبر من المعلومات على موقع الويب، واعدت بعض الاقسام، مثلا الوحدة الخاصة بالاتجار في البشر وفرع بطاقات الدفع الاحتمالية، رسائل اخبارية منتظمة يجري بنجاح استخدامها كوسائل للاتصال والتجاور في الاتجاهين. تُنشر هذه الرسائل الاخبارية ايضا على موقع الويب، مع رسالة الاستخبار الاسبوعية والتحذيرات من الاتجار في المخدرات.

انتاج المعلومات وتعميمها (النشرات،
المطبوعات، التعاميم)

استعمالها مقصور على هيئات انفاذ القانون:

تبيين هوية ضحايا الكوارث (1998)

الجرائم الكمبيوترية (روجع 1999)

الجرائم ضد الاطفال (1997)

الارهاب (روجع 1999)

الاعمال الفنية: ملء الاستمارات CRIGEN/ART (1996)

الجرائم البيئية: تعاون سكرتارية اتفاقية CITES مع الانترنت (1999)

إرجاع المركبات الآلية المسروقة الى بلدانها، اقليم افريقيا الجنوبية (1998)

كُتبيات وكراسات الاجراءات، وأدلة
الممارسة السليمة

للمهنيين المتخصصين:

وثائق تسجيل المركبات الآلية (1998)

الدليل السنوي للجوازات (روجع 1999)

المهام الاساسية الاربع - التنسيق العالمي

مدير الاستخبار الجنائي في الأمانة العامة يعرض اختبارات كيميائية أثناء مؤتمر المخدرات

عرض لتقنيات الكمبيوتر



تركيزنا على «النشاطات الاقليمية». وهو تطور متنام منذ اواسط التسعينات. جرى التأكيد عليه في دراسة السوق عام 1998. تطلب ذلك اجتماعات ذات تركيز إقليمي متنام والمزيد من التدريب في الأقاليم ودعمًا متزايدًا للمكاتب المركزية الوطنية. نتيجة لذلك استحدثت في بداية هذه السنة ادارة التنسيق والتنمية الاقليمية التي جمعت معا المكاتب الاقليمية الفرعية ومكتب الارتباط الأوربي ومكتب التنسيق الإقليمي (بما فيه فرع التدريب). ومهمة هذه الادارة ثلاثية:

- العمل على اقامة شبكة مؤسسات إقليمية
 - إنماء تحالفات استراتيجية فعالة مع مؤسسات أخرى
 - الدعوة الى تزويد المكاتب المركزية الوطنية بخدمة ذات نوعية تستجيب لاحتياجات إنفاذ القانون الفعلية.
- جرى تبيّن المعدات المعيارية التي سيزود بها كل مكتب إقليمي فرعي لتمكينه من التزويد بنفس الامكانيات الموجودة في الأمانة العامة. ومن المفترض ان ترسل هذه المعدات وتتصّب خلال عام 2000.

أدى إكمال المعاملات الرسمية لافتتاح مكتب إقليمي فرعي ثالث لأفريقيا - في كينيا لشرق افريقيا¹ - الى إبرام اتفاق رسمي بين الانتربول وجمهورية كينيا، حيث سيبدأ بالاشتغال مقر المكتب الذي افتتح في أيلول/سبتمبر 1999. وحرص الانتربول على أن يستند اشتغال هذا المكتب الى أسس مالية سليمة: وقام حتى الآن عدد من بلدان هذا الإقليم بتسديد مساهمات طوعية لتشغيل المكتب.

افريقيا

اجتمع أعضاء اللجنة التنفيذية الامريكويون الثلاثة للتخطيط للمؤتمر الإقليمي الامريكي. فكان الاجتماع إقرارا ضمنا بأهمية دورهم الريادي في تعزيز وتحسين التعاون لإنفاذ القانون عبر الانتربول في الامريكيتين. واعترف مجلس رؤساء شرطة بلدان Mercosur وبوليفيا وشيلي رسميا هذه السنة بمكتب الانتربول الإقليمي الفرعي كسكرتارية له.

الامريكيات

خلال المؤتمر الذي انعقد في بلده عرض وفد السلفادور استضافة مكتب إقليمي فرعي للانتربول في السلفادور لبلدان أمريكا الوسطى². لاقى هذا العرض دعما كاملا من لجنة رؤساء أجهزة الشرطة في أمريكا الوسطى. وفي إعلان مشترك مع مجلس رؤساء شرطة بلدان Mercosur وبوليفيا وشيلي، أعربت هذه اللجنة عن دعمها لتوجه الانتربول نحو تعزيز التنظيم الإقليمي في هذه المنطقة.

بذلت رابطة مفوضي الشرطة في الكاريبي (ACCP) مؤخرًا جهودًا كبيرة لإقامة قاعدة بيانات إقليمية للاستخبار الجنائي أطلق عليها اسم منظومة تبادل معلومات الاستخبار الإقليمية المشتركة المنظمة لمكافحة

¹ بوروندي وجزر القمر وجيبوتي واثيوبيا وكينيا ورواندا وسيشيل وتنزانيا وأوغندا.

² البلدان المعنية هي بليز وكوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما

الإجرام (ROCCISS). وتم الاتفاق على تضمين منظومة ROCCISS هذا العام ضمن منظومة الانترنت للاستخبار الجنائي. وطُوِّر في الأمانة العامة لهذا الغرض برنامج كمبيوتر من شأنه تسهيل تبادل المعلومات وحفظها واسترجاعها ويوشر باستخدام منظومة ROCCISS في تشرين الأول/أكتوبر 1999.

وكتفت المنظمة جهودها لانماء اسلوب المشاركة في البنى الإقليمية القائمة في جنوب شرق آسيا ومُنح الانترنت صفة المراقب الدائم في مختلف اجتماعات رابطة رؤساء شرطة ASEANAPOL. ويضاف ذلك الى العمل المنجز في الاقليم بالتعاون الوثيق مع أمانة الانترنت العامة لإنماء قاعدة بيانات إقليمية للاستخبار ولتسهيل تبادل المعلومات على نطاق اوسع عبر شبكة اتصالات الانترنت.

عقد اجتماع ASEAN الوزاري الثاني بشأن الإجرام العابر للحدود في رانغون في حزيران/يونيو 1999. واعتمد الاجتماع الوزاري خطة عمل لمكافحة الإجرام العابر للحدود وطلب من فريق كبار الموظفين التابع له تطوير برنامج عمل لتنفيذ الخطة المشار إليها والبحث مع سكرتارية ASEAN لتدارس امكانيات التعاون مع نظرائها ومن بينهم الانترنت.

وآسيا أيضا موضوع اهتمام الانترنت على صعيد إنماء تناول إقليمي لمكافحة تزييف العملة: فهذا الاقليم الذي يضم أكثر من نصف سكان الكرة الارضية وثالث النشاط التجاري العالمي معرض لخطر كبير من جراء البدء باستخدام اليورو قريبا.

شاركت امانة الانترنت العامة في المناقشات الخاصة بمبادرة التعاون في جنوب شرق أوروبا (SECI) ومُنحت صفة المستشار الدائم في لجنة التعاون المشتركة.

الاهداف المعرب عنها لمبادرة SECI هي تعزيز التعاون عبر الحدود في هذا الإقليم وتسهيل اندماج هذه البلدان في البنى الأوروبية وتمكين القطاع الخاص في الاقليم من المشاركة، تحقيقا لاستقرار ديمقراطي واجتماعي واقتصادي أكبر في المنطقة. ووقعت 9 بلدان في أيار/مايو 1999 اتفاقا لمكافحة الفساد والاجرام العابر للحدود وسيُستحدث مركز لـ SECI في بخارست (رومانيا).

وشارك الانترنت بنشاط في مؤتمرات اللجنة الميدانية لفريق عمل بحر البلطيق، وجرى تكوين هذا الفريق بمبادرة لرؤساء الوزراء لـ 11 بلدا في اقليم البلطيق اجتمعوا في السويد عام 1996 وأعربوا عن رغبتهم في تعزيز التعاون الشرطي بين بلدانهم. ومواضيع القلق الأولى هي الاتجار في المخدرات والهجرة المحظورة والمركبات المسروقة وتهريب التبغ والكحول وغسل الأموال والاتجار في النساء.

آسيا

أوروبا

01

المهام الاساسية الاربع - التنسيق العالمي

أمثلة عن تناول الإقليمي للتدريب:

| الإقليم/المجموعة | البلد المضيف | نوع التدريب | عدد المشاركين |
|--------------------------|--------------|-----------------------------------|---------------|
| غرب ووسط افريقيا | كوت ديفوار | التدريب بالانتربول | 9 |
| أمريكا الوسطى | السلفادور | التدريب بالانتربول | 7 |
| آسيا وأوقيانيا | الهند | التدريب بالانتربول والتدريب الفني | 16 |
| أوروبا الوسطى والجنوبية | كرواتيا | التدريب بالانتربول والتدريب الفني | 15 |
| أوروبا الشمالية والغربية | بولندا | التدريب بالانتربول | 10 |

انسجام العلاقات الخارجية مع النشاطات الأساسية

يتعاون الانتربول منذ أمد بعيد مع مجلس وزراء الداخلية العرب الناشط في منطقة تمتد على اقليمين للانتربول هما افريقيا وآسيا. وقد وُقعت في أيلول/سبتمبر 1999 مذكرة تفاهم رسمية بين المنظمين. ومن المتوقع لهذا الاتفاق ان يكون وسيلة لتكثيف التعاون بين المنظمين.

في نيسان/ابريل استضافت ياوندي (الكاميرون) اجتماعا هاما للجنة رؤساء أجهزة الشرطة في وسط افريقيا تلاه على الفور، تمشيا مع الممارسة المعتادة في افريقيا حاليا، اجتماع الوزراء المسؤولين عن الشؤون الشرطة في نفس البلدان. وكان الاجتماع الأول لهذه اللجنة قد عقد في برازافيل (الكونغو) في 1997، لكن خلال الاجتماع الثاني المشار إليه تمكنت 5 بلدان من اصل البلدان الـ 8 في وسط افريقيا من إبرام اتفاق تعاون للشؤون الشرطة بين دول وسط افريقيا. وتؤكد المادة 3 من هذا الاتفاق على دور مكاتب الانتربول المركزية الوطنية كتقنوات اتصال بين أجهزة الشرطة في البلدان المشاركة التي يمكنها أيضا، اذا دعت الحاجة، طلب مساعدة المكتب الإقليمي الفرعي لغرب ووسط افريقيا (أبيدجان).

شارك المكتبان الإقليميان الفرعيان (في أبيدجان وهراري) في استضافة و/أو تنظيم عدد من الاجتماعات للجان الفرعية الخاصة باللجنة الإقليمية لرؤساء أجهزة الشرطة في اقليميهما، وكذلك الاجتماعات المتعلقة بمبادئ إجرامية معينة. فقد كان المكتب الإقليمي الفرعي لافريقيا الجنوبية (هراري) على سبيل المثال في صميم تمرين تدريبي (Blue Crane) لشرطة الأمم المتحدة المدنية (UNCIVPOL). وقد أوصي الآن بأن تتحمل لجنة التدريب الخاصة بمنظمة التعاون الإقليمية لرؤساء أجهزة الشرطة في افريقيا الجنوبية (SARPCCO) مسؤولية إجراء هذه التدريبات في الإقليم.

وتتابع منظمة SARPCCO سياسة إجراء عمليات مشتركة. فعملية SESANI - وهي عملية مشتركة بين بوتسوانا وجنوب افريقيا وزامبيا وزمبابوي خاصة بسرقة المركبات الألية - أجريت في زمبابوي في شباط/فبراير. خلال هذه العملية جرى استرجاع 57 مركبة مسروقة. وتزامن إجراء هذه العملية مع انعقاد دورة التدريب الثانية في الاقليم لمشغلي ASF مما اتاح للمدربين فرصة ممتازة لاستعراض الاحتياجات الميدانية لموظفي الشرطة المشاركين في العمليات المشتركة وذلك على صعيد اتصالات الانتربول ومنظومات الاستخبار الخاصة به.

والأمانة العامة كانت ممثلة بشكل منتظم في اجتماعات رؤساء وحدات المخدرات الوطنية التابعة ليوروبول خلال عام 1999 والتعاون غير الرسمي كان مستمرا بهذا الشكل. لكن لم يتيسر البدء بالمفاوضات الرسمية بخصوص إبرام اتفاق بانتظار حصول مدير يوروبول على ترخيص بهذا الخصوص بقرار من مجلس الوزراء الأوربي.

معايير الخدمة الحالية المعمول بها في المكاتب المركزية الوطنية تضع على عاتق الدول الأعضاء مسؤولية كبرى لإقامة البنى اللازمة لتمكين المكاتب المركزية الوطنية فيها من تقديم أداء متماس مع المعايير المقررة. وتبين الدلائل من الابحاث المجراة أخيرا في سياق خطة التنمية الاستراتيجية أن الأداء المتماسي مع المعايير اللازمة لم يجر بلوغه في جميع المكاتب المركزية الوطنية، رغم المساندة الشديدة للمبادئ التي تستند إليها هذه المعايير. وبغية إنماء الوسائل اللازمة للتقييم والدعم المتبادلين، باشرت عدة مكاتب مركزية وطنية أوربية ببرنامج رائد لتقييم النظراء. والأمانة العامة تعمل على سبل تقديم دعم إضافي وتيسير منظومة استشارة ودعم متبادل.

| | | | | | |
|-----------------------------------|----------------------------|----------------------|-----------|------------------|-------------------|
| أمريكا الشمالية والكاربيبي | افريقيا الجنوبية (SARPCCO) | شرق افريقيا (EAPCCO) | الكاربيبي | آسيا (ASEANAPOL) | أوروبا الشرقية |
| بورتوريكو | جنوب افريقيا | كينيا | بربادوس | بانكوك | الأمانة العامة |
| التعريف بالانتربول والتدريب الفني | تدريب فني | تدريب فني | تدريب فني | تدريب فني | تدريب فني |
| 15 | 11 | 9 | 6 | 6 | 22 (في 3 مجموعات) |

التدريب المخصص للمحققين

يتعزز التعاون الشرطي الدولي بشكل كبير عندما يكون مستندا الى تفهّم ومعارف واساليب مشتركة. وانطلاقا من تمسكه بهذه المقولة، تطور الانتربول شبكة واسعة من برامج التدريب ومواد الدعم التي يمكن استخدامها لتدريب موظفي إنفاذ القانون في أنحاء العالم. من الأمثلة الحالية:

الإجرام الاقتصادي: مستويات للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين. بناء على الطلب، يجري إعداد دليل لتغطية جميع ميادين الإجرام الاقتصادي والمالي بما فيه المجرمون أنفسهم والمنهج والأدوات والتقنيات ووسائل المساعدة الأخرى وكذلك التدابير الوقائية.

تحليل الاستخبار الجنائي. التدريب الأولي: بالتعاون مع الـ UNDCP

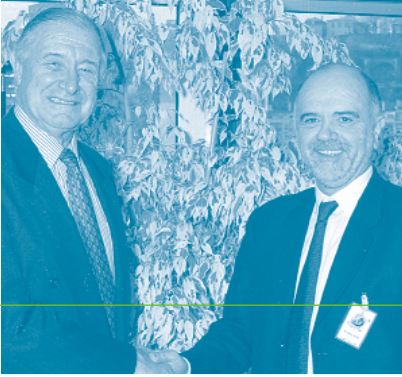
جرائم تكنولوجيا المعلومات: دورات للإقليم الأوربي عقدت في ألمانيا واسبانيا والمملكة المتحدة. دورات الاقليم الافريقي: شباط/فبراير 2000.

الإجرام البيئي: تدريب أولي في مجال التحقيقات في الإجرام البيئي؛ دورتان في 1999 لشرق ووسط أوروبا (في الأمانة العامة) وأفريقيا الجنوبية (في زمبابوي).

01

المهام الاساسية الاربع - التنسيق العالمي

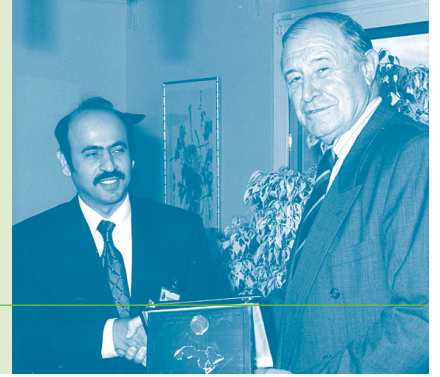
الزيارة التي أجراها الى الأمانة العامة السيد مايكل دانت، الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية - آذار/مارس 1999



الزيارة التي أجراها الى الأمانة العامة السيد روبرت ر. فولر، سفير كندا ومندوبها الدائم ورئيس بعثتها الدائمة لدى الأمم المتحدة - تموز/يوليو 1999



توقيع مذكرة التفاهم مع مجلس وزراء الداخلية العرب - ايلول/سبتمبر 1999



تستهدف هذه الدورات تعزيز فهم موظفي المكاتب المركزية الوطنية وسائر موظفي إنفاذ القانون لدور الانترنت والخدمات التي يقدمها. ويمكن تكييف هذه الدورات للاستجابة لاحتياجات محددة، بإضافة تدريب على تكنولوجيا المعلومات و/أو الاتصالات على سبيل المثال إليها.

التدريب على التعريف بالانترنت

قواعد بيانات ومنظومات اتصالات الانترنت أصبحت الدورات الآن أقصر وأكثر يسبقها ويلبها رصد للتأكد من استجابتها للاحتياجات المحددة لكل إقليم. يتيح ذلك لنا تقليص حجم المجموعات وتحسين المحيط التدريبي مع المحافظة على عدد المتدربين. وباستثناء التدريب المتخصص للمحققين، شارك 70% من الدول الأعضاء هذه السنة في التدريب على التعريف بالانترنت و/أو التدريب الفني.

التدريب الفني

المهام الاساسية الاربع - الخدمات المضافة القيمة

تقديم الخدمات المضافة القيمة يركز على تنمية قدرات انفاذ القانون ومساندة العمليات الميدانية. في هذا المجال، يجري العمل بقدر اكبر من الانتقائية والاولويات المحددة اكثر مما تتطلبه إحالة الرسائل وتقديم المعلومات. فيما يلي امثلة على الخدمات المضافة القيمة:

يعمل محللو الانترنت، بشكل متزايد، في اتصال مباشر مع موظفي انفاذ القانون بالامانة العامة بشأن مشاريع ميدانية محددة. وتوزع تقارير الخبرة التحليلية على نطاق واسع ويجري تبادلها على نطاق واسع مع الدول الاعضاء بغية تشجيعها على إنماء قدراتها الخاصة على الصعيد الوطني. وتعرض مساعدة على شكل مشورة فيما يتعلق بتدريب المحللين وتقنيات التحليل، والمنهجيات واختيار ادوات تكنولوجيا المعلومات.

تبادل تحليل المعلومات الميدانية

هذا المجال بالغ الحساسية من الناحيتين الثقافية والسياسية يمكن فيه ان يكون المنظور العالمي للانترنت معينا في تعزيز التعاون الناجح بين اجهزة انفاذ القانون في الدول الاعضاء التي تتباين اولوياتها واجراءاتها وتشريعاتها تباينا كبيرا في بعض الاحيان. فيما يلي بعض نماذج عمل الانترنت في هذا المجال:

وضع المعايير والتشجيع على التقيد بها

- بصمات الاصابع - يعمل فريق خبراء الانترنت الخاص بمنظومة التبين الاوتوماتي لبصمات الاصابع (AFIS) لوضع معايير للاشتغال التبادلي بين منظومات AFIS، بغض النظر عن الشركات المجهزة، كي تعتمد ما مجموعهات انفاذ القانون الدولية والشركات المجهزة بمنظومات AFIS. يجري فريق خبراء الانترنت الاوربي حاليا دراسة جدوى لوضع اسلوب اوربي مشترك لتبين بصمات الاصابع.
- معايير خدمة المكاتب المركزية الوطنية - تدارس المؤتمر الاقليمي الاوربي معيار الخدمة رقم 16 الذي يُلزم المكاتب المركزية الوطنية باعتماد استراتيجية لمعالجة المسائل الوطنية والاقليمية. أُعتمد تعريف اكثر شمولاً يركز على رفع مكانة المكاتب المركزية الوطنية والتعريف بدورها، مع توضيح تفصيلي للمقصود من ذلك.

المهام الاساسية الاربع - الخدمات المضافة القيمة

المشورة القانونية

مراعاة حقوق الانسان، وتنسيق التعاون، وإنماء العلاقات الخارجية وتعزيزها، بالإضافة الى تقديم المساعدة القانونية لاقسام الامانة العامة، هي العناصر الاساسية الثلاثة للنشاط في هذا المجال.

ساهم قانونيو الانترنت في إنماء معايير متعلقة بحماية البيانات والاحلاقيات المهنية للشرطة، خصوصا في دول اوربا الشرقية. في هذا المجال تركزت النشاطات خصوصا على المسائل القانونية الناتجة عن تطور التكنولوجيا الجديدة مثل الانترنت، وايضا عن طريق الرغبة المتزايدة في استخدام مصادر المعلومات المفتوحة لمكافحة الاجرام.

هذا العام كانت مسألة حماية البيانات موضع اهتمام اساسي، وستبقى موضع اهتمام لبعض الوقت. تُجرى الآن دراسة تفصيلية لتُظلم الانترنت حتى يتسنى اقتراح التعديلات الملائمة لجعلها متوافقة مع التفكير المعاصر وجعل المنظمة تعمل وفقا لمتطلبات عالم اليوم.

والنموذج الجديد المعدل لاتفاق تعاون الشرطة من الوسائل الاساسية المعنية في تنسيق التعاون الشرطي الدولي. والغرض منه جعل عدد كبير من الدول الاعضاء يستخدمه كوسيلة لتعزيز إنماء علاقاتها الدولية.

وقد طُلب دوما من الادارة القانونية للانتربول المساهمة بخبرتها في صياغة تشكيلة واسعة من النصوص القانونية المتعلقة بإنماء التعاون وتيسيره. مثلا، اتفاقيات الامم المتحدة الخاصة بالاجرام المنظم عبر الوطني، وتمويل الارهاب، ومسودة القواعد الاجرائية والادلة الثبوتية للمحكمة الجنائية الدولية، التي شارك الانترنت في استحداثها ايضا. ويجب ايضا ان نشير الى مشروع اتفاقية المجلس الاوربي الخاصة بمكافحة الجرائم السيبرية، والبروتوكول الثاني للاتفاقية الاوربية الخاصة بالتعاون القضائي (التعاون القضائي المتبادل).

وفي سياق بنفس روح التنسيق، أُجريت دراسات لاقامة شبكة نقاط اتصال وطنية لمجالات اجرام محددة بغية تيسير التعاون بين اجهزة انفاذ القانون، وحماية العلامات المميزة للمنظمات الدولية عبر مشروع مشترك مع الامم المتحدة والمنظمة الدولية للملكية الفكرية.

جرى ايضا إضفاء طابع رسمي على العلاقات مع المنظمات الدولية النظرية وفقا للبرنامج الذي اعتمده الجمعية العامة. وقد جرى خلال هذا العام التوقيع على اتفاقات مع المركز الدولي لسياسات تنمية الهجرة، ومنظمة اليونسكو، ومنظمة الوحدة الافريقية، والهيئة الدولية للطيران المدني، ومنظمة الدول الامريكية، زاندا المجلس الدولي للمتاحف وغرفة التجارة الدولية.

وليس الامر مجرد مسألة تفاوض وتوصل الى اتفاقات جديدة، فهناك الواجب المستمر للبقاء على العلاقات القائمة وتعزيزها، مثلا مع ممثلي المحكمتين الجنائيتين الدوليتين ليوغسلافيا السابقة ورواندا. يعمل قانونيو الانترنت ايضا في مجالات متعددة التخصصات لتيسير التعاون بين الشرطة والسلطات القضائية، خصوصا عبر جهود مستمرة لزيادة استرعاء انتباه الهيئات القضائية في مختلف الدول الاعضاء.



لقاء بين المندوبين وممثلي الصحافة أثناء احد المؤتمرات الدولية

الشعب يرحب بالمندوبين أثناء احد المؤتمرات الدولية

إثر نجاح فكرة مكتب الارتباط الاوربي، بدأت المكاتب الاقليمية الفرعية في الظهور كنقاط اتصال اساسية ضمن اقاليم الانترنت، خصوصا في افريقيا وامريكا الجنوبية. لكن خطة التنمية الاستراتيجية شددت على الحاجة الى نقطة اتصال مركزي عالمية في ليون. لذا شهد عام 1999 استحداث ادارة جديدة في الامانة العامة . للتنسيق الاقليمي والتنمية. يتيح ذلك تنسيقا اقليميا أفضل عبر مكتب الارتباط الاوربي، ومكتب التنسيق الاقليمي والمكاتب الاقليمية الفرعية (هراري لمنطقة افريقيا الجنوبية، وايدجان لغرب افريقيا، ونبروي لشرق افريقيا، وبونس ايرس لامريكا الجنوبية).

دعم الارتباط

نجاح عملية مكافحة إرهاب. طلب انتربول طشقند العون من فرع مكافحة الإرهاب في الأمانة العامة لتحديد مكان وجود المشتبه الأول في ست عمليات تفجير للسيارات ارتكبت في طشقند في 16 شباط/ فبراير 1999 وأسفرت عن مقتل 15 شخصا وجرح 128 آخرين. وتوجه وفد أوزبكستاني مكون من شخصين للاجتماع بعناصر فرع مكافحة الإرهاب في ليون بين 16 و18 آب/ أغسطس 1999. ونتيجة لتبادل المعلومات الذي جرى في الأمانة العامة، تم تحديد مكان وجود المشبوه في النرويج وما تزال الإجراءات القضائية مستمرة.

كثيرا ما يُعَدّ الانتربول المشاريع وفقا للنموذج التالي:

- تبين المجموعات المتورطة في نشاطات إجرامية مستمرة
 - تبين الأعضاء والمسؤولين والأساليب الجرمية والنشاط الإجرامي الفعلي
 - جمع المعلومات للتحليل والتعميم
 - مساعدة الدول الأعضاء في نشاطات التعاون وخصوصا في التحقيقات الجارية
 - إقامة شبكات نقاط اتصال وطنية متخصصة في مكاتب الانتربول المركزية الوطنية وسائر هيئات إنفاذ القانون والهيئات المعنية الأخرى
- ونقوم بذلك عن طريق:
- إقامة و/أو استخدام قواعد بيانات لتسهيل جمع ومعاملة كميات كبيرة من المعلومات بشكل متجانس ومنطقي
 - المقارنة والتحليل
 - توزيع المعلومات عبر التعاميم والنشرات والرسائل الإخبارية والنشرات
 - تسهيل التعاون والتنسيق عبر اجتماعات أفرقة عمل
 - إبرام اتفاقات رسمية مع الهيئات المختصة (المنظمات الدولية، المنظمات الدولية الحكومية، المنظمات غير الحكومية... الخ)
 - نشر المعلومات عن الممارسات السليمة

في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، تم في جنوب أفريقيا توقيف تنزاني كانت قد صدرت بشأنه نشرة حمراء على شبكة الانترنت وجرى تسليمه الى الولايات المتحدة لضلوعه في عملية تفجير السفارة الأمريكية في دار السلام عام 1998.

خلال عام 1999 نفذ الانترنت برنامجا واسعا من المشاريع الكبرى، واهمها:

مشروع Eastwind - مجموعات Yakuza/Boroyokudan اليابانية والعصابات الفيتنامية والمجموعات الصينية الاصل وغيرها من المجموعات الآسيوية؛ المساعدة وتسهيل التعاون لمكافحة الإجرام المنظم الآسيوي. نشرة الإجرام المنظم؛ العلاقات مع مجموعة فوباك بشأن غسل الأموال.

الإجرام المنظم

مشروع Bridge - مجموعات الإجرام المنظم المتورطة في هجرة الصينيين المحظورة.

مشروع Millennium - استجابة للاحتياجات التي تبينتها المجموعة الفرعية لمشاريع إنفاذ القانون بشأن الإجرام المنظم في أوروبا الشرقية التابعة لمجموعة G8: استحداث منظومة «فهارس»؛ جمع ومقارنة وتحليل وتبادل المعلومات بين البلدان المشاركة (حاليا 29)؛ قاعدة بيانات معززة الأمن؛ نقاط اتصال وطنية لإنفاذ القانون؛ إصدار نشرات (تحذيرية) خضراء.

مشروع Rockers - عصابات سائقي الدراجات النارية الضالعين في نشاطات إجرامية؛ 29 بلدا مشاركا حاليا.

مشروع Mercosur - معلومات استخبار ميدانية واستراتيجية عن المجموعات الإجرامية المنظمة في بوليفيا وشيلي وكولومبيا وبلدان Mercosur؛ تتبع الهاربين عن طريق استخدام معاهدة تسليم Mercosur.

الأعمال الفنية المسروقة - قاعدة بيانات يمكن البحث فيها أوتوماتيا عن الأعمال الفنية المسروقة و/أو المكتشفة؛ اسطوانة سيديروم (يجري تحديثها كل شهرين) تتضمن قاعدة البيانات الاتفاقيات الدولية ذات الصلة ودليلا عن نقاط الاتصال المتخصصة توضع مجانا بتصرف المكاتب المركزية الوطنية وتيسر لقاء ثمن للمتاحف ودور المزاد العلني وسائر الأطراف المعنية وذلك عبر شركة Jouve المساهمة (<http://www.jouve-diffusion.com>).

الجرائم ضد الممتلكات والأشخاص

المركبات الآلية المسروقة - قاعدة بيانات يمكن التفتيش فيها أوتوماتيا تتضمن معلومات عن أكثر من 2,2 مليون مركبة آلية يقوم بتحديثها يوميا 52 بلدا ويستخدمها للتقصي بشكل منظم أكثر من 70 بلدا؛ يضاف إليها شهريا ما معدله 32000 قيد جديد ويجري فيها عدد مماثل من التقصيات. تتضمن مشاريع أخرى «أدلة وثائق تسجيل المركبات» و«رخص القيادة» و«لوحات التسجيل».

في تشرين الأول/أكتوبر 1997 قام رجل ملاوي الجنسية باختطاف طفله البالغ من العمر 15 شهرا من والدته القاطنة في قرية Molepolole في بوتسوانا. وبفضل التعاون الشرطي الممتاز عبر الانترنت، رُدَّ الطفل سالما الى والدته في آب/أغسطس 1999.

دراسة تحليلية عن الإرهاب في العالم - البنية والإجراءات لإجراء تقييم لتهديد المنظمات الارهابية في العالم، بناء على طلب الدول الأعضاء.

الإرهاب

الارهاب المتطرف - تحليل للاسناد المالي والامدادي: «الرجال والأموال والمعدات».

IWETS (منظومة الانترنت لتتبع الأسلحة النارية والمتفجرات) - بوشر بإعادة التصميم في تشرين الثاني/نوفمبر 1999 لتضمينها معلومات عن الاتجار في الأسلحة والمتفجرات ومعلومات عن الاستعمال لأغراض إجرامية إضافة الى مكتبة بيانات عن صانعي الأسلحة النارية والمتفجرات.

القوانين الخاصة بالإرهاب - جمع وتحليل القوانين الخاصة بالإرهاب دعما للتعاون بين الدول الأعضاء.

الإرهاب في أمريكا الجنوبية - مساعدة مباشرة في التحقيق بشأن ملفات القضايا الميدانية.

الإرهاب على الانترنت - تقصي وجود منظمات إرهابية على الانترنت وتقييمه.

الأطفال - مشروع موقع على الويب مع نشرات عن الاطفال المفقودين، قوانين متخصصة، اتفاقيات دولية... الخ وحيّزات اتصال دخولها مقصور على مجموعات ميدانية محددة. دليل عن الممارسات السليمة لمحترفي إنفاذ القانون.

الاتجار في البشر

خلاصات الأطفال على الانترنت - مقارنة إلكترونية لصور حددت مراجعها في الوقت نفسه مع قاعدة بيانات ICIS لتحديد العلاقة بين الصور والمحفوظات الجنائية؛ يتيح ذلك تتبع الجاني والضحية؛ بالتعاون/الشراكة مع يوروبول.

Everest - تبين الممارسات السليمة: استنادا الى دراسة التحقيقات الدولية عن استغلال الأطفال وخلاصات الأطفال (مع التركيز على استخدام الانترنت غير المشروع) والسياحة الجنسية.

Vigilance - بالتعاون مع هيئات الاتحاد الأوروبي ومنظمة الهجرة الدولية (IOM)، التركيز على ضحايا الاتجار في البشر.

فرع الأسلحة والمتفجرات في الأمانة العامة

الزيارة التي أجراها الى الأمانة العامة في تموز/ يوليو 1999 السيد جون رالستون، رئيس المحكمة الجنائية الدولية لملاحقة الأشخاص المسؤولين عن ارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الانساني في أراضي يوغسلافيا السابقة منذ 1991



احتياط غرب افريقيا . المشروع 419 مستمر: توصل اجتماع دولي عقد في ابوجا/ نيجيريا الى ضرورة جمع معلومات بشكل منسق: استحداث وحدات تابعة لعدة وكالات لإدامة قاعدة بيانات اختبار موحدة؛ ووضع دليل بالمبادئ الرائدة في التحقيقات. استحدث فريق عمل افريقي مع لجان فرعية لغرب ووسط افريقيا ولجنوب افريقيا ولشرق افريقيا.

الإجرام الاقتصادي والمالي

الإجرام الاقتصادي . الاتجاهات في اقليم افريقيا: مقسوم الى مجموعتين: وسط وشمال وغرب افريقيا من جهة، شرق وجنوب افريقيا من جهة اخرى، التوعية بكيفية التصدي لمشكلة الإجرام الاقتصادي؛ التشديد على اقامة شبكة بين وكالات إنفاذ القانون الوطنية والأطراف من القطاعين العام والخاص؛ تشجيع الدول الأعضاء بشدة على استحداث وحدات متخصصة في الاجرام الاقتصادي.

Euroshore . التقصي بشأن 36 مركز أوفشور تهدد الانظمة الاقتصادية في أوروبا؛ مشروع اللجنة الاوربية بالشراكة مع الانترنت وTranscrime (مجموعة تقص بشأن الإجرام العابر للحدود، جامعة Trento، إيطاليا) وCERTI (معهد الابحاث بشأن الضرائب للشركات، جامعة Bocconi، ميلانو/ إيطاليا) وجامعة ERASMUS، روتردام/ هولندا.

Asia Wash . دراسة عن غسل الأموال في آسيا استادا الى 7 مناطق؛ تقرير عن منظومة الحوالة البديلة (Hawala Alternative Remittance System).

غسيل الأموال

IMoLIN . جزء من قاعدة بيانات غسل الأموال على الانترنت (AMLID) التابعة لمكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الإجرام: (UNODCCP) يجمع الانترنت ويعامل المعلومات الخاصة بوضع قوانين وبرامج غسل الأموال في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق.

الجرائم السيبرية «Cybercrime» . مشاريع عن: الصفقات المالية الرقمية، التحقيقات بشأن الانترنت (الجزءان 1 و2)، التدريب على التحقيقات في مجال الانترنت، التلاعب بشبكات الاتصال العمومية، جرائم تكنولوجيا المعلومات. الادوات والتقنيات: مساعدة المحقق للكشف والوقاية، دليل الإجرام الكمبيوترية. التي جرت مراجعتها وتعميمها على جميع المكاتب المركزية الوطنية ووحدات الإجرام الكمبيوترية.

جرائم تكنولوجيا المعلومات

تهديدات على الأنترنت. عندما بدأ مواطن سويسري اتصالاته على الأنترنت، لم يكن ليتصور حجم المتاعب التي سيواجهها. كان الرجل يتبادل بصورة مستمرة رسائل ذات محتوى جنسي في غالبيتها مع امرأة عرفها عبر الأنترنت. وعندما حاول إنهاء هذه العلاقة الإلكترونية، هددته المرأة بإرسال جميع الرسائل التي أحالها اليها الى زوجته وطلبت منه الاستمرار في مراسلتها. ولتأكيد عزمها على تنفيذ تهديداتها، أرسلت بطاقة بريدية الى منزله. ثم استحدثت عنوان بريد إلكتروني باسم السويسري المذكور واستخدمته لإرسال طلبيات الى عدة شركات.

وكان مسك الختام استخدامها للعنوان الإلكتروني نفسه لتوريط مستخدم صديقها السويسري في عملية اتجار في المواد الكيميائية. وجعل ذلك المسألة تبدو وكأن السويسري المذكور كان يشي بمستخدمه الذي اتصلت به الشرطة الفدرالية. وكان على الشرطة بعد ذلك تبين هوية المرسل. لكن فرع شركة مايكروسوفت في Wallisellen/سويسرا لم يتمكن من الدخول الى قاعدة البيانات الحاوية على هذه المعلومات، مما دفع بالمحققين السويسريين، عبر انتربول برن وواشنطن، الى الطلب من شرطة الولايات المتحدة القيام بالتحقيقات اللازمة لدى شركة مايكروسوفت لتبين هوية المرأة والحصول على عنوان الطرفية الكمبيوترية المستخدمة وأي معلومات أخرى من شأنها تأكيد أو دحض مزاعم المشتكي.

الانتربول يحارب الاتجار في أصناف الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض. في 10 تشرين الأول/أكتوبر 1999 أوقف أربعة أشخاص في البرتغال خلال عملية مشتركة بين البرتغال وجنوب أفريقيا، أسفرت عن ضبط 150 من أنياب الفيلة و1000 كغم من القنب. وأتت عمليات التوقيف هذه بعد أشهر من التحقيق والعمليات السرية التي تولتها وحدة حماية الأصناف المهددة بالانقراض (ESPU) في جنوب أفريقيا، بمساعدة من الشرطة البرتغالية والانتربول.

أقرت جمعية الانتربول العامة في سيئول إعلان نوايا كي تعتمد وكالات إنفاذ القانون يتضمن مجموعة قواعد أخلاق وسلوك. والعمل مستمر لاستحداث مكتبة ممارسات سليمة لمساعدة المحققين في معاملة قضايا الفساد. ستغطي هذه المكتبة مسائل من نوع بنى مكافحة الفساد ومواطن الضعف الممكنة فيها، والتحقيقات السرية. العمليات الميدانية والتقنيات، وحماية الشهود، وقوانين مكافحة الفساد ومنعه.

الفساد

منظومة تصنيف عالمية لبطاقات الدفع المزيفة وقاعدة بيانات دولية لبطاقة الدفع. تدعمها خمس من كبريات شركات بطاقات الدفع (American Express, Discover Card, Europay International, Mastercard, Mastercard International and Visa International) ويستهدف هذا المشروع الذي سينفذ على مدى خمس سنوات مكافحة الاحتيال في مجال بطاقات الدفع. ومنظومة التصنيف الجديدة المستندة الى الفحص الفني لبطاقتي دفع أصلية ومزيفة، تبيّن أوجه الشبه بين قضايا يجري التحقيق فيها على حدة، وتقييم بينها الصلات الملائمة. وقاعدة البيانات المقيدة الدخول يمكن البحث فيها عن خصائص الأدلة الجنائية والمعلومات التي لا تعتبر بمثابة دليل جنائي (الاستخبارات).

التزييف

حماية اليورو. تبادل الخبرات والاختبارات مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وOLAF (وحدة التحقيق التابعة للجنة الأوروبية) في مشروع ينسقه اليوروبول لاتخاذ تدابير لمكافحة التزييف تمهيدا للبدء باستخدام اليورو كعملة نقدية.

تصنيف وثائق السفر الاحتيالية. تم التوصل الى اتفاق في الآراء بشأن منظومة تصنيف معيارية دولية جديدة ذات مؤشرات أبجدية رقمية لجميع الجوازات الوطنية المزيفة، بعد المباشرة مجددا بالاجراء الذي صادف صعوبات قبل عدة سنوات. ويطوّر الانتربول حاليا قاعدة بيانات لمنظومة التصنيف هذه تستخدم كقطعة مركزية عالمية لتبين الصلات وتعميم المعلومات الخاصة بقضايا محددة فضلا عن تحليل الاتجاهات.

أقام الانتربول مرتين هذه السنة دورتين تدريبيتين جديدتين، واحدة لبلدان شرق ووسط أوروبا (في الأمانة العامة) والآخرى لبلدان جنوب افريقيا (في هراري/زمبابوي)؛ من الشواغل الحالية قضايا الزواحف الكبرى والصيد المحظور في الصين والاتجار المحظور في الشالات المصنوعة من فرو ظبي التبت وتهريب الدبلوماسيين للعلاج وتهريب الغازات المستنفذة للأوزون (CFC) والاتجار المحظور في النفايات الخطرة وتلوث البحار بالنفط، وهناك تعاون جديد مع مشروع إنفاذ القانون الخاص بالاجرام البيئي التابع للـ G8.

الإجرام البيئي

Clean Sea. مشروع بحري دولي باشر به فريق عمل الانتربول الجديد الخاص بجرائم تلويث البيئة؛ مشروع تعاون ميداني تشترك فيه الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة وهولندا لمكافحة اطلاق النفط المحظور من السفن.

المخدرات

برنامج المواد المنشطة للأداء - استقصاء الآراء العالمي الرابع الذي يجريه الإنتربول بشأن هذه المواد يغطي القوانين الوطنية وإقامة الصلات بين الضبطيات والتحقيقات في أنحاء العالم تبيّن الروابط بين المهريين كأفراد ورسد نشاطات المهريين كمجموعات والتزويد بمعلومات استخبار ميدانية حيثما أمكن ذلك.

مشروع Wand - مكتب رعايا غرب افريقيا؛ يستهدف في الاساس الاتجار في المخدرات والاحتيايل.

مشروع Probalkan - تبيّن وشل عمل مجموعات المخدرات النشطة ونشاطاتها الاجرامية ذات الصلة (كغسل الأموال) على طريق البلقان، واشكالها ومن يشغل مكانها في آسيا الوسطى. بالتعاون الوثيق مع منظمة الجمارك العالمية وادارات الجمارك الوطنية. روابط مع برنامج UNDCP-PHARE لجنوب شرق أوروبا.

استخدام الاعوان السريين في عمليات ترحيل المخدرات عبر الحدود في أوروبا واستخدام عمليات التسليم المراقب في أوروبا - (توسعت الآن لتشمل جميع الدول الأعضاء في الإنتربول) - جرد القوانين الوطنية والقواعد والممارسات الادارية؛ الصعوبات العملية في استخدام الاعوان السريين، الأوجه المالية؛ دراسات جدوى عن التعاون مع دول الاتحاد الأوربي الجديدة.

برنامج شعارات المخدرات/علاماتها/رزماها/تحليلها - قاعدة بيانات تتضمن وصف شعارات وعلامات ورزم المخدرات والخصائص المادية للأقراص وكذلك صور هذه الأقراص والشعارات والعلامات والرزم؛ وكذلك تحليل الادلة الجنائية والرسوم البيانية للمخدرات.

عملية Black Powder - تحليل ضبطية كوكايين وإقامة صلات بين عدة قضايا لتبين استراتيجية عالمية جديدة وضعتها منظمة اتجار معينة مع عدد التوقيفات والضبطيات الإضافية.

تهريب المخدرات بالبريد السريع - تطور منطقي من مشاريع Show Me How وHostal/Portrait؛ تدل معلومات الإنتربول على ان كل بلد عضو عرضة لهذا النوع من الاتجار الذي يرجح له ان يتنامى مع تزايد التجارة على الصعيد العالمي. ويأمل الإنتربول في إبرام مذكرة تفاهم رسمية مع شركات البريد السريع لتعزيز التعاون المتبادل.

مندوبون دوليون ودبلوماسيون يجرون اختبارات
كيميائية أثناء مؤتمر المخدرات

السيد اندريس باسترانا ارانغو، رئيس جمهورية كولومبيا أثناء
مؤتمر الكوكايين في قرطاجنة/ كولومبيا . نيسان/ ابريل 1999



عملية Amsterdam Bylmemeer . تبيّن من تحليل انماط الاتجار الشائعة وبيانات الضبطيات في قاعدة بيانات
الانتربول ان بعض الرموز البريدية في هولندا ظهرت في عدد مرتفع بشكل غير معتاد من ضبطيات مختلف انواع
المخدرات في أنحاء العالم. وتبيّن من الدراسات الإضافية ان هذه المنطقة بدأت تستخدم كمعبر لعدد كبير من
الكميات الصغيرة المهربة الى عدة بلدان. والتحليل والتعاون المستمران مع السلطات الهولندية سيحددان مدى
هذه الظاهرة التي يؤمل ان تؤدي الى تبيّن الافراد المتورطين وفي نهاية الامر الى توقيف اهم زعماء المنظمات.

مشروع تداول بيانات المخدرات - جرى تطويره إثر مشاورات ثلاثية بين الانتربول ومنظمة الجمارك العالمية
والـ UNDCP؛ سمته الاساسية هي الاشتراك في قاعدة بيانات تتضمن ضبطيات المخدرات في جميع أنحاء العالم
المسجلة لدى هذه المنظمات الثلاث. يشكل ذلك انفتاحاً للجهود الهادفة الى تكوين صورة أوضح وأدق لمدى
وطبيعة وديناميكية الاتجار المحظور في المخدرات. تتيح قاعدة البيانات إعداد قوائم وتحليل ضبطيات المخدرات
والاساليب الجرمية الجديدة التي يستخدمها المهربون؛ يمكن بهذا الشكل تتبعه أجهزة الشرطة والجمارك لوسائل
الاتجار والاختفاء الجديدة وتكييف تقنيات البحث والتقصي التي تستخدمها بما يتماشى وذلك.

تعاطي المؤثرات العقلية والاتجار فيها في بلدان الكاريبي وأمريكا الجنوبية . يتزايد الاتجار في المؤثرات العقلية بشكل
ملموس في أمريكا الجنوبية والكاريبي مع تزايد التعاطي والانتاج. وقد سجل في قاعدة البيانات لدينا عدد كبير من
الضبطيات المجرة في الشحن بين أوروبا والولايات المتحدة. ويبين تحليل البيانات ان منظمات الاتجار الدولية
تقايض هذه المواد لشراء كميات من الكوكايين والهرويين. ويوحى هذا التحليل أيضا بأن الاختلاس يحصل من
دوائر الانتاج المشروع الى سوق المؤثرات العقلية المحظورة. وأهدافنا تتمثل في التوصل الى تحديد أكثر دقة لتطور
النشاط المحظور المتزايد فيما يتعلق بالمؤثرات العقلية توقعاً لتزايد مستوياتها خلال السنوات القادمة.

عملية Leo . المشاركة في تمرين مجلس الاتحاد الأوروبي للرقابة المشتركة المتعددة الوكالات الوطنية: 27 بلدا
تتضمن أعضاء الاتحاد الأوروبي وجميع بلدان طريق البلقان تستهدف الهيرويين المهرب من تركيا في الحاويات
البحرية.

اختلاس التيمازيبام والاتجار فيه . تسيق الانتربول لتبادل المعلومات وبيانات الاستخبار بين مختلف وكالات إنفاذ
القانون والادارات الصحية والشركات الخاصة دعماً للسلطات الهولندية والبلجيكية والسويسرية أدى الى القضاء
على المجموعات الاجرامية المنخرطة في اختلاس التيمازيبام والاتجار المحظور فيه.

اتلاف مخدرات مصادرة

مندوبون دوليون ودبلوماسيون يجرون اختبارات
كيميائية أثناء مؤتمر المخدرات

إنذارات الانتربول بشأن المخدرات - منظومة جديدة لتزويد البلدان الأعضاء بإنذارات عن أحدث الاتجاهات والتطورات فيما يتعلق بجميع فئات المخدرات، يجري تعميمها أساسا عبر موقع مخدرات الانتربول المأمون على الأنترنت. تتيح هذه النشرات والإنذارات التبادل الفوري للمعلومات وبيانات الاستخبار على الصعيد العالمي؛ ورصد مجموعات تهريب المخدرات المنظمة الدولية لمساعدة وكالات إنفاذ القانون في عمليات التحقيق التي تجريها.

تهريب الكوكايين: الكارتلات الكولومبية والمكسيكية - نتيجة لتوقيف زعماء كارتلات تهريب الكوكايين في كالي وبوغوتا ومدلين ولدنياميكية العصابات الاجرامية الكولومبية والمكسيكية في السنتين الاخيرتين، تقوم حاليا بتحديث وتحليل معلوماتنا عن منظمات تهريب الكوكايين وخصوصا في كولومبيا وبوليفيا والبيرو والمكسيك.

عملية Purple - منع تحويل بعض المواد الكيميائية الصناعية الى الانتاج المحظور للمخدرات عنصر اساسي من عناصر جهود إنفاذ القانون. وعملية Purple ترصد برمنغنات البوتاسيوم، وهي مادة كيميائية ضرورية لأكسدة الكوكايين القاعدي الخام وتحويله الى هيدروكلوريد الكوكايين. ويكمل المشروع منظومات الرقابة الادارية القائمة على السلائف ويستهدف منع المهريين من الحصول على برمنغنات البوتاسيوم. يشارك حاليا في العملية 20 بلدا (إنتاج وعبور واستعمال).

مشروع Ecstasy - تحوطا للزيادة الهائلة في تهريب الإكستازي من أوروبا الى أمريكا الشمالية يقوم الانتربول بدور النقطة الاستباقية الخاصة بتنسيق المعلومات وبيانات الاستخبار بين البلدان المشاركة التي انضمت اليها الآن استراليا واسرائيل.

برنامج UNDCP-PHARE - انتربول هو اهم متعهد من الباطن لمبادرة برنامج UNDCP-PHARE التي تمول في جنوب شرق أوروبا لتيسير منظومة تقنية رفيعة المستوى لتخزين واستعادة وتبادل وتحليل معلومات الاستخبار الخاصة بالمخدرات الى وحدات المخدرات المركزية بغية تعزيز التعاون وإنماء العمليات المشتركة.

مشروع Methamphetamine - تحقيق في الاتجار في الميثامفيتامين من والى جنوب غرب آسيا، وهي منطقة تشهد تزايدا في إنتاج هذا المخدر على شكل أقراص وبلورات. والضبطيات الاولى الهامة لهذا المخدر خارج المنطقة أجريت في أوروبا في 1998 و1999. ويقوم الانتربول برصد هذا الاتجاه ويقدم المساعدة للبلدان المعنية لمكافحة هذه الظاهرة.

أجرت الشرطة اللبنانية في مطار بيروت الدولي عدة ضبطيات من الكوكايين والهيرويين بلغ مجموعها قرابة 8 كغم، باستخدام عمليات «التسليم المراقب» وبفضل جهود ضباط الارتباط المختصين في المخدرات والعاملين في نيقوسيا (قبرص).

كما أتاح التعاون الممتاز بين سلطات الشرطة البريطانية واللبنانية والمغربية توقيف مواطن لبناني في بيروت، لقتله امرأة مغربية مُثِر على أشلائها في حقيبة سفر متروكة في مطار هيثرو الدولي بلندن في 23 تموز/يوليو 1999.

مشاريع تحليلية أخرى

Primates - دراسة عن الطابع المنظم للاتجار المحظور في القرد العليا المعرضة للانقراض في أنحاء العالم.

Korak - دراسة جدوى تحليل وتقييم لمنظمة تقوم بالاتجار في القنب على نطاق واسع من المغرب الى سلوفينيا وكرواتيا وهولندا وفرنسا والمملكة المتحدة.

Rip-Deals - لتبين مجموعات الافراد الذين يقومون بارتكاب الجرائم المسماة rip-deals (وهي جرائم متنوعة ذات اسلوب جرمي مشتمل على صرف العملات وشراء احتيالي للحجارة الكريمة أو السيارات).

احتيال البلغاريين في مجال بطاقات الدفع - دراسة عن وجود شبكات يسيطر عليها البلغاريون ناشطة في مجال الاحتيال في بطاقات الدفع في أوروبا. والمعلومات المشبوهة التي استندت اليها الدراسة الأساسية زودت بها بعض شركات بطاقات الائتمان عبر جهاز الاستخبار السري في الولايات المتحدة.

الاحتيال في مجال الاستثمار - دراسة عن وجود وانتشار مخطط واسع النطاق للاحتيال في مجال الاستثمار؛ شركة مقرها دبلن ناشطة في عدة بلدان اوروبية تعرض أسهماً على الكثير من المستثمرين الذين يكتشفون فيما بعد انهم وقعوا ضحية احتيال.

تبيين الأفراد

المنظومة الأتوماتية لتبين بصمات الاصابع (AFIS) - اكتمل بنجاح نقل جميع الملفات الموجودة، وإنماء شاشات المستخدمين؛ ويجري تطوير العبارة لتمكين البلدان الأعضاء من استخدام القاعدة، ويفترض ان تصبح الخدمة متيسرة في موعد اقصاه اواسط عام 2000. ويقوم الآن 9 مراكز اوروبية معتمدة لدى الانتربول بشؤون التدريب في مجال بصمات الاصابع بتأمين تدريب قاعدي موحد لوكالات انفاذ القانون.

الدنا - يتضمن فريق خبراء الانتربول لرصد الدنا مندوبين من رجال العلم وإنفاذ القانون من عدد واسع من البلدان. ومن بين أهم المسائل التي يجري التطرق إليها حالياً التنسيق العالمي لسماوات الدنا لتسهيل تبادل المعلومات الدولي والسبل الكفيلة بربط قواعد بيانات الدنا الوطنية عبر استخدام منظومات اتصال الانتربول كوسيلة لذلك. والمستخدمون النهائيون الذين يجري التفكير فيهم هي مختبرات الأدلة الجنائية ووحدات مسرح الجريمة ووحدات التحقيق في البلدان الأعضاء. كما ينوي الفريق أيضاً إنماء المساعدة المقدمة للبلدان ذات المعارف أو الخبرة الضئيلة في استخدام الدنا كوسيلة للتحقيق. وبند الدنا لموقع الانتربول الخاص بالويب يتيح وصولاً حراً الى جميع العروض التي قدمت في المؤتمر الدولي الأول لمستخدمي الدنا وذلك كخطوة في سبيل تبادل أوسع للخبرات.

تبيين ضحايا الكوارث - معايير دولية لتسجيل المعلومات ودليل عملي يتضمن مبادئ رائدة لكيفية معاملة ما بعد الكوارث الكبرى.

توقيع اتفاق التعاون بين الام د ش ج -
انتربول واليونسكو

مؤتمر جاك كارتييه المتعلق بالأحداث المفقودين
والمستغلين جنسيا . كانون الاول/ ديسمبر 1999



من الواضح ان مسألة الأمن تكتسب اهمية كبيرة عند معالجة بيانات اسمية حساسة عن المجرمين او المشبوهين بالاجرام، وهي احدى المسائل التي اثارها بعض الزبائن اثناء دراسة السوق لعام 1998. ومشروع Millennium، الذي يوشر به تحت اشراف فريق عمل مجموعة الدول الـ 8 الكبرى (G8) الخاص بالاجرام المنظم في روسيا واوربا الشرقية، اتاح للانتربول مراجعة التفاصيل الدقيقة للعمليات المأمونة لمعاملة البيانات وحفظها وذلك مع عدد محدد من البلدان تبدي اهتماما اكيدا بهذا المجال الاجرامي المحدد.

مشروع رائد . Millennium

الاهداف الميدانية للمشروع تتمثل في تقديم ما يلي:

- فهرس عالمي للبيانات الاسمية الاساسية عن الاشخاص المتورطين في الاجرام المنظم في روسيا واوربا الشرقية
- شبكة ضباط اتصال متخصصين
- تعزيز أمن المعلومات الحساسة
- منتجات تحليلية موجزة وسريعة تُعمم على البلدان المشاركة.

تجري الآن دراسة تفصيلية لعملية انتاج النشرات في المنظمة، ومن الممكن ان تقدم توصيات قد تؤدي الى تقليص مدة انتاج النشرة من 3 اشهر الى 30 يوما. وقد تقلص الفترة أكثر بزيادة الاستثمار والتغيير الجذري للهياكل التنظيمية الموجودة حاليا. بالطبع، يتطلب اي تحسين في العمليات المجراة داخل المنظمة ان تولي المكاتب المركزية الوطنية اهتماما خاصا لتقديم معلومات صحيحة وكاملة في استمارة طلب اصدار النشرات الحمراء.

مشروع رائد . النشرات

مجرم صدرت بشأنه نشرة حمراء من الانترنت يعتبر قابلا للتسليم. يواجه قس أفريقي عملية تسليمه الى المحكمة الجنائية الدولية الخاصة برواندا التي أدانته بتهمة ارتكاب جرائم حرب. وفي حكم يعتبر سابقة، اعتبرت محكمة فدرالية أمريكية المذكور قابلا للتسليم رغم عدم وجود اتفاق تسليم مع الحكومة الأمريكية. وأقرت المحكمة بأن عمليات التسليم ارتبطت تاريخيا بوجود اتفاقات لهذا الغرض لكنها اعتبرت أن الدستور الأمريكي لا يمنع التسليم في حال غياب هذا النوع من الاتفاقات.

مشروع رائد - الاطفال

امكانات الانترنت تزود الانترنت بوسيلة جديدة مرنة للغاية؛ وتمثل ايضا تحديات في تفسير نُظم المنظمة المعمول بها حاليا وهيكلها وممارساتها. هناك مرحلتان في مشروع الاطفال: موقع ويب ثنائي المستوى (واحد مفتوح للجمهور والآخر مقيد) لاصدار نشرات الانترنت الصفراء على نطاق أوسع مع الموافقة الصريحة للمكاتب المركزية الوطنية، وجمع تشكيلة واسعة من المعلومات وامكان الاطلاع على القوانين المتعلقة بالجرائم المرتكبة ضد القاصرين. بوشر بهذه المرحلة في تموز/ يوليو 1999 بنشر اكثر من 200 نشرة صفراء على موقع الانترنت. وقد طُوّر الاتصال المقيد لاعضاء فريق العمل الدائم للجرائم التي يقع ضحيتها القاصرون، مع مجال منفصل عالي الأمن مخصص لعمليات شرطية دولية محددة. يستمر العمل في مجال الاتصال المقيد على اعداد استمارة الكترونية لطلب اصدار النشرات الصفراء. وفي النهاية سيكون من الممكن للمكاتب المركزية الوطنية المجهزة بالمعدات الملائمة تقديم استماراتها الكاملة بواسطة البريد الالكتروني E-mail، وبالتالي تقليص قدر كبير من المهلة بين استلام الطلب والاصدار النهائي للنشرة.

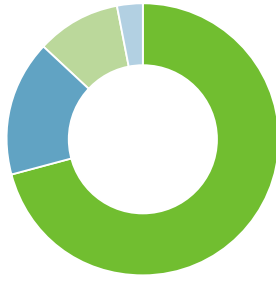
من المقرر في المرحلة الثانية من المشروع اقامة قاعدة بيانات كمبيوترية خاصة بصور خلاصات الاطفال. والهدف من ذلك إنماء نقطة مرجعية مركزية لتبادل المعلومات بشأن خلاصات الاطفال التي يجري الاتجار فيها على شبكة الانترنت.

إرسال مسروقات بالبريد. في نهاية 1998 سجل قسم الاستخبار الجنائي التابع لمكتب التحقيق الوطني الظاهرة التالية: اكتشف مكتب بريد الجمارك في مطار Vantaa بهلسنكي طرودا ترسل بالبريد من فنلندا وبلدان اسكندنافية أخرى الى لتوانيا. وقد ارسلت هذا العام رزم الى بلدان الاتحاد السوفيتي السابقة أيضا. ويعد مكتب بريد الجمارك معبرا لمجمل البريد الجوي القادم من البلدان الاسكندنافية والمتجه الى البلدان المعنية. ويذكر عادة على هذه الطرود أنها تحتوي «ملاص مستعملة» لكن التفتيش باستخدام الأشعة السينية كشف عن احتوائها، من بين أشياء أخرى، وهواتف نقالة وشفرات حلاقة... الخ، وبالنظر الى طبيعة المحتويات، يتضح أنها مسروقة من مختلف البلدان الاسكندنافية.

تشمل هذه الظاهرة نشاطات إجرامية منظمة واسعة النطاق قوامها عمليات فردية لا تتعدى السرقة أو عمليات النصب الصغيرة ولا تقدم ضدها أية شكوى أو يتم حلها بفرض غرامات. لكن هذه النشاطات مجتمعة تشكل «تجارة» جديفة للغاية تقدر بملايين الماركات. وفيما يتعلق بالتحقيق تتطلب هذه الظاهرة جهودا ضخمة، يزيد من مشقتها طابعها الدولي حيث يتوجب العثور على المالكين في اسكندنافيا واكتشاف وتحديد الأطراف المرسلة والمتلقية للطرود.

وشبكة علاقات الانترنت واحدة من أهم الأدوات المستخدمة للتوصل الى حل لهذه السلسلة من الجرائم. وخلال العملية كان التعاون وثيقا بين المكاتب المركزية الوطنية في فيلنيوس وتالين وكوبنهاغن وأوسلو وستوكهولم. ويمكن القول بأنه لولا وجود شبكة علاقات الانترنت لكان من الصعب للغاية، بل من المستحيل، التوصل الى حل هذه القضية أو مثيلاتها.

خلال 1999 اجرى
الامين العام 31 مهمة:



- أوروبا 71%
- آسيا 16%
- الأمريكتان 10%
- أفريقيا 3%

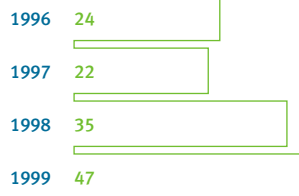
حافظ الجدول الزمني للمهام التي تنفذ خلال
السنوات الاخيرة على معدل متوسط قدره 3
مهام في الشهر:



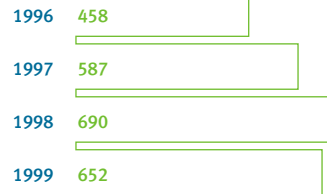
النشاطات الداخلية التي
استضافها الامين العام



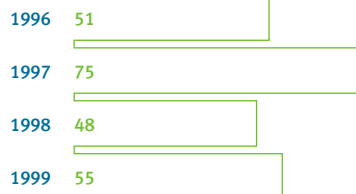
زيارات الشخصيات الهامة جدا:



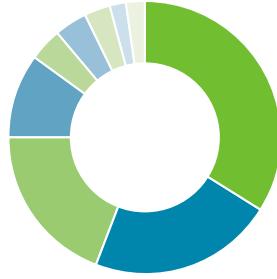
طلبات المعلومات الخارجية:



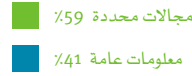
النشاطات الخارجية التي حضرها
الامين العام:



ممن ترد الطلبات؟



مواضيع الطلبات:



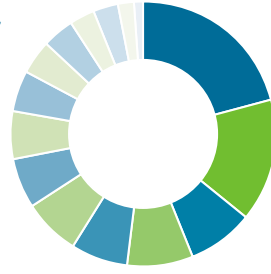
حددت خطة التنمية الاستراتيجية اربعة اهداف اساسية: يتعلق احدها بتحسين سمعة الانترنت. ويتعلق احد مجالات برنامج العمل بالتسويق والاتصال. والاختلاف المصطلحي بين «التسويق والاتصال» و «الاتصال والعلاقات العامة» ليس مجرد مسألة توخي دقة المدلولات. لدى الانترنت حاليا فرع صغير للاتصالات والعلاقات العامة يستجيب اساسا لطلبات وسائل الاعلام وللزيارات بينما حدد في اختصاص عام 1999 من برنامج عمل خطة التنمية الاستراتيجية الخاص بالتسويق والاتصال، 11 مجالاً للتطور في الانترنت تحت هذا العنوان:

التطور: التسويق والاتصال

خطة اتصال لبرنامج التنمية الاستراتيجية ذاتها، زائداً:

- موقع ويب
- الاتصالات الداخلية
- الاتصالات الخارجية
- استراتيجية الاتصال للمؤسسة
- هوية المؤسسة ومطبوعاتها
- سياسة وتوصيات لتحسين العلاقات مع وسائل الاعلام
- العلاقات العامة
- المعرفة الذاتية للمؤسسة
- وسائل الاتصالات
- هياكل تنظيمية فعالة للتسويق والاتصالات

طلبات تخص مجالات محددة:



المخدرات 21%

الجرائم ضد القاصرين 15%

النشرات 8%

الاعمال الفنية 8%

الاجرام الاقتصادي 7%

الاجرام المنظم 7%

ملصقات الانترنت 6%

الاتجار في البشر 6%

الشؤون القانونية 7%

الاحتيال 4%

تكنولوجيا المعلومات في الانترنت 4%

الامانة العامة 3%

الاجرام البيئي 3%

احصائيات الاجرام 2%

سرقة السيارات 1%

كان ذلك من اول مشاريع خطة التنمية الاستراتيجية التي ستنفذ بمتابعة عمل كان قد جرى البدء فيه. لهذا المشروع سمات عديدة تمثل تطورا بالنسبة للامانة العامة:

الموقع على الويب:
<http://www.interpol.int>

□ وسيلة اتصال جديدة

□ طريقة جديدة قائمة على العمل ضمن فريق

□ طريقة عمل جديدة قائمة على مشاركة عدة ادارات في العلاقة بالتراتب الاداري للامانة العامة

□ امكانات جديدة للاعلام بنشاطات الانترنت مع محتويات موجهة خصوصا لانفاذ القانون

الغرض من موقع الويب هو تبادل المعلومات؛ ليس فقط لتحسين سمعة الانترنت لدى الجمهور العام، بل ايضا لتيسير نطاق أوسع من تعاون لهيئات انفاذ القانون في انحاء العالم في مجالات اجرام متخصصة، خصوصا عبر موقع الاتصال المقيّد. خلال الاشهر الاربعة الاولى للتشغيل، ازدادت الحركة على الموقع بما قدره 59,5% وسيستمر هذا الاتجاه اذ اصبح الموقع أكثر شمولاً وحيوية.

فرع وسيلة التقصي الاوتوماتي في الأمانة العامة

قاعة اجتماع في الأمانة العامة



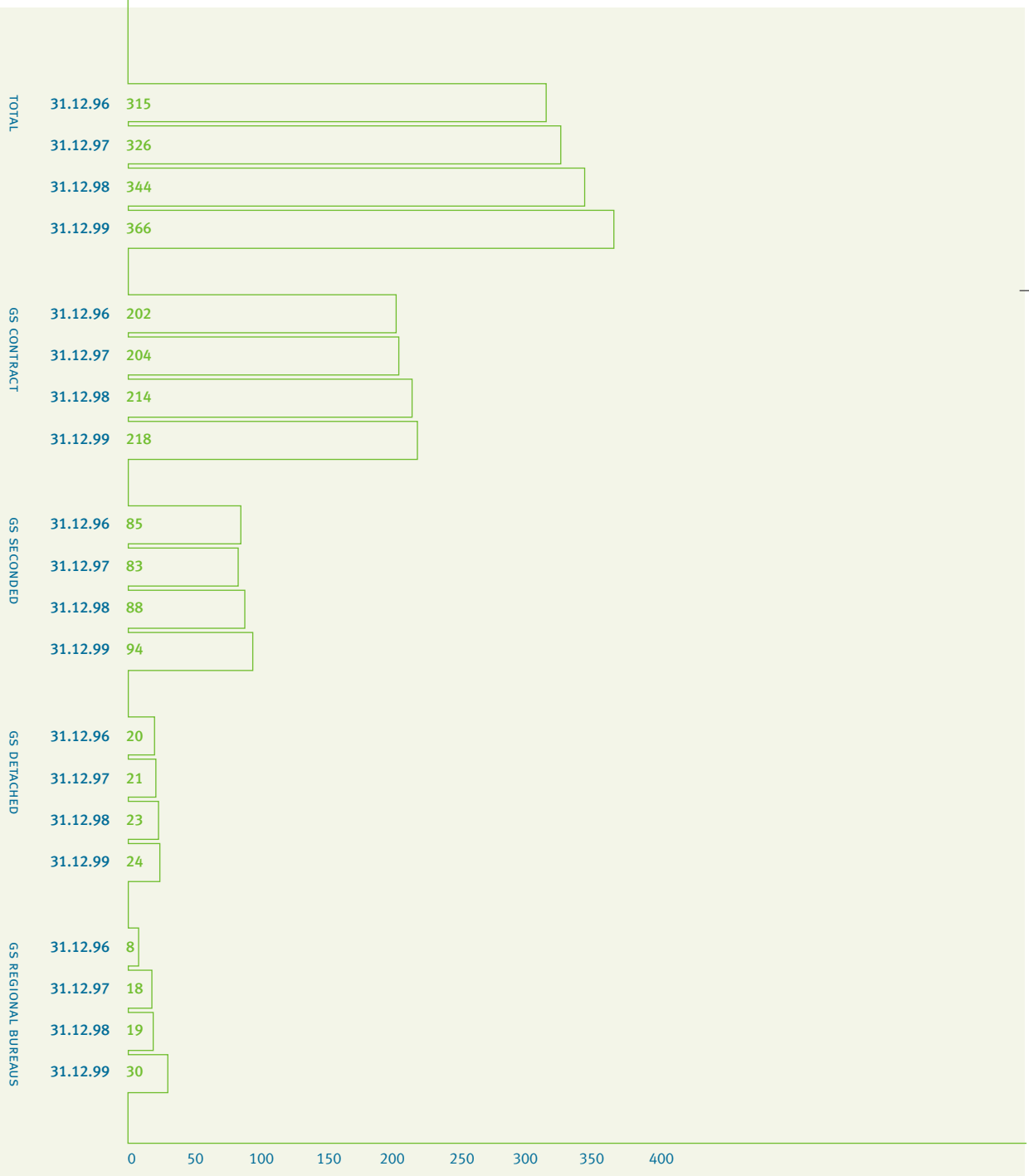
تتفق أمانة الانتربول العامة 50% من ميزانيتها تقريبا على كلفات الموظفين. وهذه نسبة منخفضة نسبيا لمنظمة خدمات، وذلك ناتج جزئيا عن تعيين الموظفين المعارين حاليا. وللاستعانة بموظفين معارين أثر هام على الحركة الواسعة النطاق للموظفين التي زادت على 30% هذه السنة. وهناك مرونة متزايدة في أساليب العمل وذلك عن طريق عقود العمل المحدودة المدة وبالاتقال هذا العام الى العمل الجزئي والعمل المرن. ويرد العديد من الترشيحات التلقائية من المدنيين ومن موظفي انفاذ القانون. بلغت عام 1999.

في نهاية عام 1999 بلغ عدد الموظفين 373 شخصا (في الأمانة العامة والمكاتب الاقليمية الفرعية) يمثلون 62 بلدا (35% من البلدان الأعضاء) بأعداد متفاوتة وزيادة 7 مقارنة بالسنة الماضية.

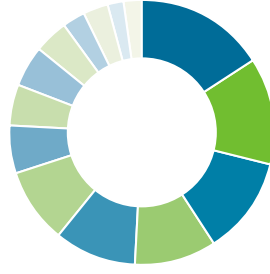
| | | | |
|------------------|------------|----------|-------------------|
| بلجيكا | النمسا | استراليا | الارجنتين |
| الجزائر* | شيلي | كندا | كمبوديا* |
| بلغاريا | بوتسوانا | الدنمارك | كرواتيا |
| كوت ديفوار | كولومبيا* | الصين | المانيا |
| الغابون | فرنسا | فنلندا | مصر* |
| العراق* | الهند | هنغاريا | غينيا |
| اليونان* | كوريا | كينيا | اليابان |
| ايطاليا* | ايرلندا | ناميبيا | موزمبيق |
| موريشيوس* | ليسوتو | لبنان* | الفلبين |
| الباكستان | النرويج | نيجيريا | هولندا |
| السنغال | روسيا | قطر | البرتغال* |
| بولندا | سري لانكا* | اسبانيا* | جنوب افريقيا |
| سلوفينيا | سلوفاكيا | تنزانيا | سوريا* |
| سويسرا | السويد | السودان* | الولايات المتحدة* |
| المملكة المتحدة* | اوغندا | تركيا | تايلندة |
| زمبابوي | اورغواي | | |

* بعضهم أصبح الآن حائزا الجنسية الفرنسية

تطور أعداد الموظفين في الأمانة العامة
والمكاتب الاقليمية الفرعية:



توزيع الموظفين:



| | |
|---|-----|
| معاملة البيانات الجنائية | 16% |
| معلومات الجنائية وأصغرها (الامن، الطباخة، الرز... الخ) | 15% |
| التعاون والتنمية الإقليمية (بما فيها المكاتب الإقليمية الفرعية) | 12% |
| منظومات المعلومات | 10% |
| سكرتارية | 10% |
| الاجهزة اللغوية | 9% |
| الاجرام المنظم | 6% |
| الجرائم الاقتصادية والمالية | 5% |
| المخدرات | 5% |
| القسم الاداري والمالي والموارد البشرية | 4% |
| تحليل الاجرام | 3% |
| المكتبة | 3% |
| موظفوا الادارة القانونية | 2% |
| مكتب الامين العام، خطة التنمية الاستراتيجية، الاتصال والعلاقات العامة | 6% |

يمكن تقسيم نشاطات الموظفين الى 14 فئة أساسية؛ وأكبر نسبة من الموظفين (16%) تعمل في معاملة المعلومات الجنائية وأصغرها (2%) في الإدارة القانونية والتخطيط الاستراتيجي ومكتب الأمين العام الذي يضم الإدارة الفرعية للاتصال والعلاقات العامة.

نميّز هنا بين التدريب الذي تقدمه المنظمة كخدمة للبلدان الأعضاء فيها، وبين التدريب الداخلي المخصص لموظفي الأمانة العامة لرفع مستوى أدائهم. حالياً، يركز التدريب الداخلي بشكل أساسي على تدريب الموظفين الجدد على تقنيات الأعمال المكتبية ومنظومة الانترنت للاستخبار الجنائي.

جرى بحث التدريب، مثلاً، بخصوص منظومات الانترنت وتنسيق معلومات الاستخبار وتحليل الاجرام الموجه الى المكاتب المركزية الوطنية، عبر برامج التنسيق والتنمية الاقليمية في القسم الخاص بالتنسيق العالمي.

التدريب

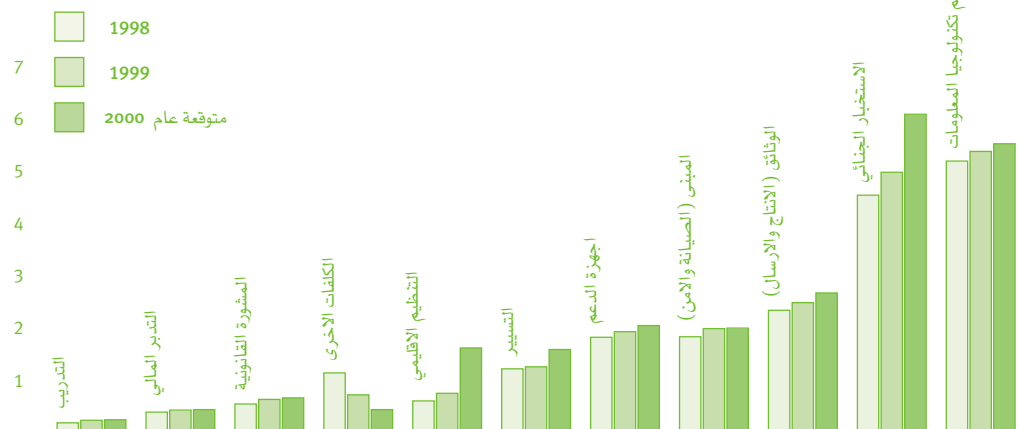


تتأتى واردات الانترنت بشكل أساسي من مساهمات الدول الأعضاء. ومستويات المساهمة تحدد وقت الانضمام استنادا الى عدد من وحدات ميزانية، بين وحدتي ميزانية كحد أدنى و100 وحدة ميزانية كحد أقصى. ومبلغ وحدة الميزانية لعام 1999 حدد بـ 11825 دولارا امريكيا (77200 ف ف). والميزانية الاجمالية لعام 1999 بلغت 27,2 مليون دولار امريكى (178 مليون ف ف). فيما يلي الارقام المقارنة للسنوات الأخيرة.

كما تساهم الدول الاعضاء ايضا «مساهمة عينية» في المنظمة، بواسطة المكاتب المركزية الوطنية وعن طريق الضباط المعارين الى الأمانة العامة في ليون والمكاتب الاقليمية الفرعية وبتيسير الخبرة والدعم في بعض النشاطات التي تسبقها الامانة العامة والمستدة الى المشاريع.

يمكن توزيع كلفات الاشتغال بعدد من الأساليب، لكن المقصود هنا هو إظهار أهم مجالات الصرف.

كلفت الاشتغال الاجمالية:



شرح الفئات:

الجمعية العامة، اللجنة التنفيذية، اللجان الفرعية، مكتب الأمين العام، العلاقات العامة، خطة التنمية الاستراتيجية.

التسيير

الإدارة/التدبير، الجرائم ضد الأشخاص والممتلكات، الجرائم الاقتصادية والمالية، المخدرات، معاملة البيانات الجنائية (بما فيها التحليل والمطبوعات المتخصصة).

الاستخبار الجنائي

الإدارة/التسيير، المؤتمرات الاقليمية، التنسيق خارج أوروبا، التنسيق في أوروبا، المكاتب الاقليمية الفرعية (أيديجان، بونس آيرس، هراري، نيروبي).

التنظيم الإقليمي

الإدارة/التسيير، اللجنة الدائمة لتكنولوجيا المعلومات، منظومات تكنولوجيا المعلومات، الاتصالات (تدبير الشبكة، كلفات الاتصالات)، البحث والإنماء.

دعم تكنولوجيا المعلومات

الإدارة والتسيير، الخدمات العامة، الموارد البشرية، المجلة الدولية للشرطة الجنائية، المكتبة.

أجهزة الدعم

الإنتاج والإرسال.

الوثائق

الصيانة والتدبير والأمن.

المبنى

الإدارة، والتسيير والنشاطات القانونية الدولية.

المشورة القانونية

وحدة التدريب، الدورات.

التدريب

الرقابة المالية، مسك الحسابات.

التسيير المالي

الرسوم المصرفية، الموظفون المعاونون، التدريب على تحليل الاجرام.

الكلفات الأخرى



وجود الانترنت مَعين على جعل العالم أكثر أماناً. ونحن نهدف تزويد مجتمع إنفاذ القانون بتشكيلة فريدة من الخدمات الأساسية بغية تعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإجرام.

الرؤية

احترام حقوق الانسان
النزاهة
الالتزام بجودة النوعية
التيسر
روح العمل ضمن فريق
المردودية
قبول المسؤولية

القيم

ان يكون الانترنت المنظمة الدولية الاساسية الساندة لكل المنظمات والسلطات والاجهزة المناط بها منع الإجرام الدولي او كشفه.

المهام

سنحقق ذلك عن طريق: إعطاء منظور عالمي وتركيز اقليمي في الوقت ذاته؛ تبادل المعلومات السريعة والدقيقة والملائمة والكاملة؛ تسهيل التعاون الدولي؛ تنسيق النشاطات الميدانية المشتركة لبلداننا الاعضاء؛ تيسير المعرفة العملية والخبرة والممارسة السليمة
وسنعمل بناء على طلبات محددة لهذه المنظمات والسلطات والاجهزة وتوقعاتها، بينما نبقي مستعدين للتطور حتى يتسنى لنا استباق متطلبات المستقبل.

INTERPOL GENERAL SECRETARIAT
200 QUAI CHARLES DE GAULLE
69006 LYON
FRANCE

+33 4 72 44 70 00

+33 4 72 44 71 63

compr@interpol.int

<http://www.interpol.int>

ADDRESS

TELEPHONE

FAX

E-MAIL

WEBSITE